

مجمع الأمثال

3508 - لَا جَدَّ إِلَّا لَـ مَا أَقْعَصَ عَنكَ مَا تَكْرَهُ .

يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ أَي قَتَلَهُ مَكَانَهُ يَقُولُ : جَدُّكَ الْحَقِيقِيُّ مَا دَفَعَ عَنْكَ الْمَكْرُوهَ وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَ عَدُوُّكَ دُونَكَ قَالَهُ مُعَاوِيَةُ حِينَ خَافَ أَنْ يَمِيلَ النَّاسُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَاشْتَكَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَسْقَاهُ الطَّبِيبُ شُرْبَةَ عَسَلٍ فِيهَا سُمٌّ فَأَحْرَقَتْهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَهُ مُعَاوِيَةُ هَذَا الْقَوْلُ